

14- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

باب ذكر بعض ما يكلم به الخالق جل وعلا عباده مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكلمهم به من غير ترجمان يكون بين العزيز العليم وبين عباده - [00:00:20](#)

والبيان ان الله عز وجل يكلم الكافر والمنافق ايضا تقريراً وتوبيخاً حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا سعد الطائي قال حدثنا ابن خليفة - [00:00:34](#)

قال حدثنا علي بن حاتم قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فشكى اليه الحاجة وجاء اخر فشكى قطع السبيل فقال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها - [00:00:51](#)

قد انبئت عنها فقال لئن طالت بك حياة ليفتحن علينا كنوز كسرى. قلت يا رسول الله كسرى ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترى ان الرجل يجيء بملء كفه ذهباً او فضة يلتمس من يقبله فلا يجد احدا يقبله - [00:01:12](#)

وليلقين الله وليلقين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول الم ارسل اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا فافضل عليك؟ فيقول بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره - [00:01:34](#)

فلا يرى الا جهنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. وان لم تجدوا فبكلمة يبقي قال عدي فلقد رأيت الظعينة يرتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة امنين لا يخافون الا الله. ولقد كنت فيمن - [00:01:56](#)

افتتح كنوز كسرى ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل بملء كفه ذهباً او فضة لا يجد من يقبله منه حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عثمان بن عمرو بنحوه - [00:02:16](#)

باب ذكر البيان الشافي لصحة ما ترجمته للباب قبل هذا ان الله جل وعلا يكلم الكافر والمنافق يوم القيامة تقريراً وتوبيخاً وذكر اقرار الكافر في ذلك الوقت بكفره في الدنيا - [00:02:35](#)

وهو اقراره انه لم يكن يظن في الدنيا انه ملاق ربه يوم القيامة فمن كان غير مؤمن في الدنيا غير مصدق بانه ملاق ربه يوم القيامة فكافر غير مؤمن. وذكر دعوى المنافق في ذلك الوقت - [00:02:50](#)

انه كان مؤمناً بربه عز وجل وبنبيه وبكتابه صائماً ومصلياً مزكياً في الدنيا. وان طاق الله عز وجل فخذ المنافق ولحمه وعظامه لما كان يعمل في الدنيا تكذيباً لدعواه بلسانه - [00:03:06](#)

حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال حدثنا سفيان قال سمعته وروح ابن القاسم منه يعني من سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:03:25](#)

سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيها سحب قالوا لا يا رسول الله. قال فهل تضارون في الشمس عند الظهيرة ليست في سحب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فوالذي نفسي - [00:03:38](#)

بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤيتهما. قال فيلقى العبد فيقول اي قل يعني يا فلان الم اكرمك؟ الم اسودك؟ الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخيل والابل واتركك ترأس وتربع؟ قال بلى يا ربي قال - [00:04:01](#)

فظننت انك ملاقي؟ قال لا يا ربي. قال فاليوم انساك كما نسيتني. قال ثم يلقي الثاني فيقول الم اكرمك الم سودك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل واتركك ترأس وترجع؟ قال بلى يا رب - [00:04:21](#)

قال فظننت انك ملاقيا. قال لا يا رب. قال فاليوم انساك كما نسيتني. قال ثم يلقي الثالث فيقول ما انت؟ فيقول انا عبدك امنت بك وبنبيك وبكتابك وصمت وصليت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع. فيقال له افلا نبعث عليك شاهدا - [00:04:40](#)

قال فينكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليه؟ قال فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي. قال فتتطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل فذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه قال ثم ينادي مناد - [00:05:00](#)

اتبع كل امة ما كانت تعبد. فذكر الحديث بطوله حدثنا عبدالله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قائلون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - [00:05:20](#)

قال هل تضارون في رؤية الشمس في ظهيرة ليس فيها سحب؟ قالوا لا. قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيها

سحاب؟ قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده ما تضارون الا كما تضارون في رؤيتهما. يلقي العبد - [00:05:38](#)

فيقول اي قل الم اكرمك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل؟ الم اتركك ترأس وترجع؟ فيقول بلى فيقول فظننت انك ملاقيا فيقول لا. فيقول اني انساك كما نسيتني. قال ثم يلقي الثاني فيقول الا اي قل الم اكرم - [00:05:58](#)

الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل؟ الم اتركك ترأس وترجع؟ فيقول بلى فظننت انك ملاقيا ثم يلقي الثالث فيقول تقول ربي امنت بك وبكتابك وصليت وتصدقت قال فيقول الا ابعث شاهدا يشهد عليك؟ فينكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليه؟ قال فيختم على فيه

ويقول لفخذه - [00:06:18](#)

فتتطق فخذه وعظمه ولحمه بما كان يفعل فذلك المنافق وذلك الذي يعزل نفسه وذلك الذي سخط الله عليه. في نادي مناد الا تتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع الشياطين والصليب واولياؤهم الى جهنم. وبقينا ايها المؤمنون فيأتينا ربنا فيقول علام هؤلاء؟ فنقول -

[00:06:43](#)

نحن عباد الله المؤمنون امنا بربنا ولم نشرك به شيئا وهو ربنا تبارك وتعالى وهو يأتينا وهو وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا فيقول انا

ربكم فانطلقوا فننطلق حتى نأتي الجسر وعليه كلاب من نار - [00:07:08](#)

ان تخطف عند ذلك حلت الشفاعة اي اللهم سلم اللهم سلم فاذا جاوزوا الجسر فكل من انفق زوجة من المال في سبيل الله مما يملك فتكلمه خزنة الجنة تقول يا عبد الله يا مسلم هذا خير. فقال ابو بكر - [00:07:28](#)

رضي الله عنه يا رسول الله ان هذا عبد لا توان عليه يدع بابا ويلج من اخر فضرب كتفه وقال اني الى ارجو ان تكون منهم. نعم

احسنت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:48](#)

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله عز وجل لي ولكم الاعانة. امين - [00:08:05](#)

والتوفيق والهداية والسداد نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ذكر بعض ما يكلم به الخالق جل وعلا عباده بعد ان ذكر المصنف رحمه الله تعالى في الباب السابق ما يفيد - [00:08:22](#)

من تكليم الله عز وجل لعباده هنا في هذا الباب اراد ان يبين ما هو الكلام الذي يكلم الله جل وعلا به عباده في يوم القيامة فالمصنف رحمه الله يذكر - [00:08:45](#)

النصوص المجملة ثم يتبعها بما يفسر هذه النصوص وهذه طريقة في التعليم آآ جيدة ومفيدة يذكر الانسان المسائل التي يريد ان

يتكلم عليها او يذكر الباب الذي يريد ان يبينه في ذكر النصوص المجملة - [00:09:03](#)

ثم بعد ذلك يتبع النصوص المجملة بالنصوص المفسرة التي تفسر النصوص المجملة التي ذكرها قبل ذلك فالمصنف رحمه الله ذكر في الباب السابق اثبات تكليم الله عز وجل لعباده ثم في هذا الباب بين ما هو هذا الكلام - [00:09:27](#)

الذي يكلم الله جل وعلا به عباده وفي هذا اثبات الكلام لله عز وجل وهذه الابواب المقصود من عقدها هو اثبات الكلام لله جل وعلا

وتقدم ان المصنف رحمه الله تعالى ذكر او عقد ابوابا - [00:09:51](#)

متعددة او عدة ابواب في اثبات هذه الصفة من صفات ربنا جل وعلا باثبات هذه الصفة العظيمة من صفات الخالق سبحانه وتعالى ولذا ما ذكر في هذه النصوص فيه مسائل عظيمة اخرى غير ما يتعلق بالكلام - [00:10:13](#)

لكن المصنف هنا قصده من النصوص التي سوف يذكرها هو اثبات الكلام لله جل وعلا والا في هذه النصوص ايضا مسائل اخرى عظيمة ومسائل كبيرة جلية ولذا كما سمعنا قبل قليل - [00:10:38](#)

ان المصنف يذكر جزء من النص احيانا لا يسوق النص كاملا وانما يسوق الشاهد منه نعم فهذه النصوص فيها مسائل عظيمة لكن المقصود الان في تبويب المصنف هو اثبات الكلام لله جل وعلا - [00:10:58](#)

قال مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكلمهم به من غير ترجمان يكون بين العزيز العليم وبين عباده طبعاً تقدم لنا ان الله جل وعلا كلامه لعباده ينقسم الى قسمين - [00:11:20](#)

كلام قبل قيام الساعة وكلام منه جل وعلا لعباده بعد ماذا؟ بعد قيام الساعة فالمقصود هنا في هذا الباب هو النصوص التي تفيد اه تكليم الله عز وجل لعباده بعد بعث الخلق ونشر الناس - [00:11:42](#)

والكلام الذي يكون هنا من اجل محاسبة العباد من اجل محاسبة العباد وطبعاً كلام الله عز وجل اي في القسم الثاني اي نعم اي في القسم الثاني اي ينقسم الى قسمين - [00:12:08](#)

كلام الله عز وجل لعباده المتقين المؤمنين جعلني الله واياكم منهم. امين. هذا كلام نعيم لا شك ان الانسان ما من شخص الا ويخشى ويخاف عندما آآ تنشر الاجساد وتقام - [00:12:27](#)

النفوس من اجل الحساب فلا شك الناس آآ يكونون في خوف عظيم ولذا كما سمعنا قبل قليل وكما سوف يأتي ان الانبياء عندما يمشغون الناس على الصراط يقولون اللهم سلم سلم - [00:12:46](#)

اللهم سلم سلم نعم فيدعون الله جل وعلا بالسلامة نعم فكلام الله عز وجل لعباده المؤمنين المتقين غير كلامه للكفار والمنافقين عافانا الله واياكم منهم وجعل لنا من عباده المتقين المؤمنين - [00:13:04](#)

بمنه وفضله جل وعلا نعم فاذا كلام الله عز وجل في الحياة الدنيا لبعض عباده هذا لانبيائه ورسله نعم وكلام الله عز وجل في يوم القيامة هذا لكل الناس هذا لجميع الخلق كما تقدم من اجل الحساب - [00:13:26](#)

ثم ان هذا القسم هو على قسمين كلام الله عز وجل عبادة من المؤمنين ليس مثل كلامه للكفار والمنافقين والعياذ بالله قال والبيان ان الله عز وجل يكلم الكافر والمنافق - [00:13:52](#)

ولكن قال ايضا تقبيرا وتوبيخا تقويرا على ذنوبهم ومعاصيهم والعياذ بالله يقومهم يعترفون بذنوبهم ومعاصيهم وتوبيخا لهم وتبكيثا لهم على اه معصيتهم لربهم في حال الحياة الدنيا كما سوف يأتي بالنصوص التي عودها المصنف رحمه الله - [00:14:10](#)

قال حدثنا الحسين بن عيسى والحسين بن عيسى هذا هو الطائي البسطامي القومسي وهو ثقة وسقه غير واحد من الحفاظ وقال ابو حاتم صدوق بل ان الحاكم يقول انه من ائمة الحديث - [00:14:41](#)

ومن ائمة العربية نعم هذا معنى كلام الحاكم فالحسين بن عيسى ثقة وهو من علماء العربية نعم قال حدثنا عثمان ابن عمر وعثمان ابن عمر هو ابن فارس العبدي البصري - [00:15:11](#)

نعم وهو ثقة جليل توفي عام تسعة ومائتين خرج له الجماعة قال اخبرنا اسرائيل واسرائيل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي وهو ثقة وبالذات فيما رواه عن جده ابي اسحاق فهو مقدم فيه - [00:15:33](#)

وكان هو القائد لجده بعد ان كبر وضعف كان والظاهر ايضا اصيب ببصره كان اسرائيل هو القائد لجده حتى كان يونس يسأل عن احاديث ابيه يونس والد اسرائيل وابن ابي اسحاق - [00:16:04](#)

فكان يسأل فيقول اذهبوا وسلوا ابني اسرائيل فهو احفظ لي منها او نحو ذلك نعم فاسرائيل بالذات في حديث جده ثقة ثبت. حتى ان ابن مهدي قدمه على شعبة والثوري - [00:16:25](#)

لكن لا شك ان شعبة الثوب اتقن واحفظ نعم وهذا تقديم نسبي في ابي اسحاق نعم وايش رأيت في عام ستين ومئة وقيل غير ذلك وله اخ تقدم لنا من قبل وهو عيسى عيسى ابن يونس وهو ثقة ثبت - [00:16:42](#)

نعم تقدم لنا من قبل اذا اذا اتفق شعبه السو فيقدمان. اذا اتفق شعبة والثوب فيقدمان على اسرائيل في ابي اسحاق نعم وبالنسبة لحديث ابي موسى الاشعري لا نكاح الا بولي - [00:17:02](#)

هو اسرائيل خالف خالف شعبة والثوري لكن رواية اسرائيل هي الصحيحة والسبب في هذا ان اولاً اسرائيل قد توبع هذا واحد لم ينفوت بذلك بل قد تابعه. والكلام هنا عندما ينفوت - [00:17:24](#)

والامر الثاني ان التعبئة والثور كان سماعهما واحدا في هذا الحديث احدهما سأل ابا اسحاق بوجود الاخر فحدث بالحديث مرسلًا حدث به ابو اسحاق بالحديث مغسلاً حديث ابي بردة عن ابي موسى ما ذكر ابو موسى وذكره عن ابي بردة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا نكاح الا بولي - [00:17:46](#)

نعم الامر الثالث ان اسرائيل ومن تابع قد وصلوا والحكم هنا للوصل لانهم جماعة لانهم جماعة من اجل هذا ولا اذا خالف شعبة فالاصل يقدمان نعم قال حدثنا سعد الطائي - [00:18:17](#)

وسعد الطائي هذا مقل ليس بالمكسب نعم له احاديث ومنها هذا الحديث الذي معنا ولم يخرج له البخاري سوى هذا الحديث لم يخرج له البخاري في صحيحه سوى هذا الحديث - [00:18:40](#)

وقد خرج في عدة مواضع. هذا الحديث لسعد الطائي وسعد الطائي وهو وكيعا سعدان ابن بشر عن سعد الطائي قال وكان ثقة قال وكان ثقة هذا التوثيق قد يكون من وكيع - [00:18:57](#)

وقد يكون من شيخ وكيع سعدان نعم ولعله من وكيع نعم وقال الامام احمد انه لا بأس به ذكره ابن حبان في الثقات والبخاري قد احتج به في هذا الحديث - [00:19:25](#)

وابن خزيمة ايضا احتج به في هذا الحديث وهذا الحديث ايضا له ما يشهد له وسوف تأتي بعض او ذكر شواهد على وجه الاجمال فسعد الطائي هذا ان لم يكن ثقة فهو صدوق مستقيم الحديث - [00:19:42](#)

نعم قال حدثنا ابن خليفة وهو محل ابن خليفة نعم وقيل محل اؤتلف في ضبط محل يعني المشهور محل وقيل بعضهم ذكروا محل بالفتح بفتح المهملة بفتح الحاء نعم ومحل بن خليفة هذا ثقة بالاتفاق وثقه - [00:20:04](#)

آ وثقه بن معين وابو حاتم النسائي وغيرهم فهو ثقة نعم وام حل بن خليفة الطائي هذا حفيد عدي بن حاتم عدي بن حاتم جده نعم وليس له في البخاري ايضا سوى هذا الحديث - [00:20:31](#)

سعد الطائي ومحل بن خليفة ليس لهما في البخاري سوى هذا الحديث نعم وهناك ايضا من اسمه محل بالكتب الستة سواه هناك شخص واحد غير هذا يعني اثنان يعني اثنين - [00:20:55](#)

عندنا محل بن خليفة وعندنا ايضا محل ابن محوز محل ابن محرز صدوق فيه بعض الخلاف والاقرب انه صدوق لا بأس به نعم واما محل بن خليفة هذا فهو ثقة - [00:21:15](#)

نعم. قال حدثنا عدي بن حاتم وهو ابن عبد الله الطائي الصحابي الجليل وقصة اسلامه مع الرسول عليه الصلاة والسلام معروفة تقدم ذكر او تقدم الاشارة اليها نعم وهنا ايضا - [00:21:31](#)

يعني فيه شيء مما يتعلق باسلامه او هذا في غير في غير وقت اسلامه يعني ايضا في مجلس اخر نعم قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فشكى اليه الحاجة الفقر - [00:21:49](#)

ولذا جواب الحديث متعلق الشكايتين في شكاية الحاجة الفقر وفي شكاية اه قطع الطريق الامن قال وجاءه اخر فشكى قطع السبيل وان هناك من يقطع السبيل على الناس ويأخذ ما عندهم من مال او قد يعتدي عليهم - [00:22:14](#)

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت الحيضة؟ الحيرة مدينة بالعراق في في الجنوب الغربي تقريبا وقد اندثرت وكانت عاصمة لدولة الماندية وكانت دولة الماندية كانت في جنوب العراق وكانت تحت - [00:22:36](#)

الحكم الفارسي نعم يعني هم تابعين للفوز والغساسنة في الشام تابعين لاووم. الغساسنة ايضا كانت دولة عربية وكانت تابعة لغوم والمندرة دولة المنازل وكانت تابعة للفوز نعم وبعد ان قتل - 00:23:02

النعمان ابن المنذر وكان لعله يعني او هو اخر حكام المندرة تولى على الحيرة شخص من طي نعم ثم جاء الاسلام وافتتح العراق واندثرت بعد ذلك هذه المدينة نعم قال لا - 00:23:29

الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل عدي بن حاتم عن هل رأى الحيرة فقال لا لان الحيرة هي كانت ايضا قرب مساكن طي ومساكن طي الى الان يعني هم في شمال الجزيرة - 00:23:54

مساكنهم ودخل منهم ايضا وقسم كبير منهم الى العراق والشام؟ نعم. وهم من يسمون الان بشمر نعم وان كانت عبدة هي في الاصل ليست من طي وانما دخلت في الحلف لكن المقصود الاسلام وسنجارة - 00:24:10

نعم فان يسألوا الرسول عليه الصلاة والسلام علي بن حاتم هل رأى الحيرة؟ لان مساكنهم قريبة منهم فلعل من اجل هذا يسأل عن الحيرة يعني بخلاف مثلا لو كان كانت الحيرة في اليمن - 00:24:30

فهم بعيدين عنها نعم قال كنت نعم. قال قلت لا او قال لا وقد انبثت عنها لانها مدينة مشهورة كانت نعم فقال لان طالت بك حياة ليفتح لتفتحن علينا كنوز كسرى. كنوز كسرى - 00:24:45

قلت يا رسول الله كسرى بن هرمز يعني متعجب عدي بن حاتم كسره بعد يعني امبراطورية فتعجب عدي بن حاتم كسرى وبلاد كسرى تفتح فتعجب من ذلك ولذا يعيد كسوة بن هجمز قال كسوة ابن هجمز - 00:25:10

اعاد ذلك مرة ثانية رسول الله عليه الصلاة والسلام ولئن طالت بك حياة لترى ان الرجل يجيء بملئ كفه ذهباً او فضة يلتمس من يقبله فلا يجد احدا يقبله هذا الامر الثاني - 00:25:32

واما الامر الثالث وليلقين الله احدكم الله عز وجل هو الذي يلقي العبد ويحاسبه كما سوف يأتي بالروايات الاخرى في حديث ابي هريرة وليس بينه وبينه ترجمان. يترجم له - 00:25:54

فالتترجمان جاء تفسيره في هذا الحديث وهو معروف نعم هو الذي يترجم الكلام ويوضح الكلام ما بين المتكلمين فالله عز وجل ليس بينه وبين عبده ترجمان فيقول الم ارسل اليك رسولا - 00:26:13

نعم فالله جل وعلا ارسل الرسل فيبلغك اي الرسول فيقول بلى الله جل وعلا ارسل الرسل فيقول الم اعطك مالا فافضلوا عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم - 00:26:34

وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم نسأل الله العافية والسلامة وان يكفينا واياكم جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة - 00:26:57

تقدم لنا شطر هذا الحديث في حديث ايضا عدي بن حاتم من رواية خيثمة نعم فهذا الحديث هو جزء من الحديث السابق لكن هذا الحديث الذي معنا فيه علامات من علامات نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام لم تذكر - 00:27:16

في الحديث السابق فهذا الحديث نهايته او الحديث السابق بلحظة هو جزء من هذا الحديث الذي معنا نعم فالرسول صلى الله عليه وسلم يدعون الى ان نتقي النار بقدر ما نستطيع - 00:27:37

من اعمال الخير حتى ولو كان ذلك شيئا يسيرا. وهي شق تمرة فما يضيع عند الله جل وعلا شيء. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شواء يره - 00:27:57

فما يضيع عند الله جل وعلا شيء قال فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وهذا يفيد ان الكلمة الطيبة مما يتقى بها النوم وفي الحديث الاخر ان الكلمة الطيبة ماذا صدقة - 00:28:16

فاذا هي حسنة الكلمة الطيبة فالكلمة الطيبة صدقة وشق تمرة صدقة فمما يتقى به النار ايضا الكلمة الطيبة وجاء في احاديث اخرى ان الكلمة الطيبة ان الانسان قد يتكلم بالكلمة الطيبة - 00:28:35

ما يظن انها تبلغ ما بلغت لكن الله عز وجل يرفح بها درجات ويتكلم بالكلمة والعياذ بالله السيئة ما يظن انها راح يكون وزرها هذا

العظم تهوي به في النار سبعين خريفا نسأل الله العافية والسلامة. امين. نعم - [00:28:53](#)

فلا شك ان الكلام امره عظيم وامره خطير ولذا جاءت النصوص ان الانسان ينبغي له ان يتكلم بالخير والا فليقل خيرا او يصمت ان ما
تكلم بالخير فعليه ان يصمت - [00:29:15](#)

نعم قال قال عدي رضي الله تعالى عنه فلقد رأيت الظعينة يرتحلون من الحيضة حتى يطوفوا بالكعبة امنين الظعينة هي المرأة التي
على الهودج. نعم فيقول عدي اني رأيت الظعينة راكبة على الهودج على البعير - [00:29:31](#)

ترحل من الحيضة حتى يطوف بالكعبة حتى من من الحيضة الى مكة امنين فالامر الاول قد تحقق نعم لا يخافون الا الله ما يخشون
من احد الا من الله جل وعلا يعني ما يخشون قطع الطريق - [00:29:59](#)

وكان الناس يعني كما تقدم يخشون من قطع الطريق ثم بعد هذا الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام من الامن والامان وقد
تحقق ثم بعد ذلك جاءت اوقات هذا الامر ماذا - [00:30:20](#)

انتفع وكثر قطع الطريق وفي كتب التاريخ فيها من الحكايات والقصص الشيء الكثير عن ماذا كانوا يفعلون بالحجاج من قتلهم ومن
سب نسائهم واطفالهم والاعتداء عليهم واخذ اموالهم وقصص مؤلمة جدا - [00:30:38](#)

نعم فلا شك ان الامن والامان هذه نعمة عظيمة فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الامان نعم نعمة
عظيمة من الله سبحانه وتعالى نعم قال ولقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى - [00:31:05](#)

هذا الامر الثاني وقد حصل ايضا ولئن طالت بكم حياة يخاطب من يسمع ممن كان عنده لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم يجيء رجل بملئ كفه ذهباً او فضة - [00:31:28](#)

لا يجد من يقبله منه. نعم الامر الثالث اختلف فيه اهل العلم هناك من قال ان هذا يقع عندما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام نعم
بعد ان يقتل الدجال وبعد ان يظهر يأجوج ومأجوج - [00:31:48](#)

نعم ويوصل الله عز وجل من يوصل طيور يوصل اولاً مرط ثم بعد ذلك طيور تاخذ جثث هؤلاء نعم ثم بعد ذلك الله عز وجل ينزل
المطر يغسل الارض من نتن هؤلاء - [00:32:14](#)

ثم تخرج تخرج الارض باذن الله ما فيها من خير مما جعله الله عز وجل فيها نعم فبعض اهل العلم قال هذا في زمن عيسى ابن مريم
عليه السلام وطبعاً ايضاً في زمن المهدي ايضاً ويحصل خير عظيم - [00:32:32](#)

والقول الراجح والله تعالى اعلم ان عيسى عليه السلام ينزل في نهاية حكم المهدي عندما يخرج الدجال ينزل عيسى وتكون الصلاة
قد اقيمت صلاة الصبح فجر فعندما يراه امام المسلمين والذي يظهر انه المهدي - [00:32:50](#)

انه المهدي يقول تقدم يا روح الله وصلي بالناس يقول كيف اصلي وقد اقيمت لك فيتقدم المهدي القول الراجح انه المهدي ثم بعد
ذلك يتولى قيادة المسلمين عيسى عليه السلام - [00:33:12](#)

نعم وبعض اهل العلم قال ان هذا قد حصل في عهد عمر بن عبد العزيز وهذا ما ذهب اليه البيهقي البيهقي ذهب الى هذا وهو عن اه
عمر بن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب - [00:33:30](#)

ان الرجل يأتي بماله في زمن عمر ويقول ظعوه في من هو محتاج قال فلا يبرح حتى يرجع بماله لان عمر قد اغنى الناس وهذه
القصة قد صححها ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:33:53](#)

ورجح ابن حجر هذا ان هذا قد حصل في عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى نعم وهذا الذي حصل في عهد عمر ايضاً من جهتين
الجهة الاولى ان عمر رحمه الله قد حكم بالعدل - [00:34:19](#)

وانفق الاموال التي في بيت المال انفق المسلمين ما كان مثل من تولى قبله من انفاق الاموال بغير حقها فكان عمر رحمه الله بن عبد
العزيز لا يأخذ من بيت المال الا الشيء اليتيم - [00:34:39](#)

ولا ولم يكن يكتز الاموال بل كان ينفقها وهذا هو السنة تباعاً لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الرسول عليه الصلاة والسلام
اذا جاء له مال قسمه وهو في مكان عليه الصلاة والسلام - [00:35:00](#)

وهكذا ايضا في عهد ابو بكر ثم عندما كثرت الاموال في عهد عمر وضع الديوان واصبح يعطي الناس وهكذا ايضا في عهد عثمان وفي عهد علي حتى ذكر ان علي - [00:35:17](#)

ان عليا رضي الله عنه في مرة من المرات انفق ما في بيت المال وصلى فيه ركعتين حتى يشهد له في يوم القيامة بانه لم يترك شيئا او لم يخفي شيئا لنفسه او يكنس شيء وانما قسم الاموال على الناس - [00:35:34](#)

نعم فعمر بن عبد العزيز تباعا لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده محسن نعم. يقال هنا بان هذا الامر آ هو يكون الراجح هو ما حدث في عهد عمر بن عبد العزيز - [00:36:00](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم للنبي ولئن قالت بك حياة لتري. نعم. وجمعها بين حديث على رأس مئة سنة من ليلته هذه لا يبقى على وجه الارض احد والله هو بعض اهل العلم يعني هذا ابن حجر يقول يعني رجح هذا واستدل. لان طالت بك حياة - [00:36:14](#)

يستدل ايضا بهذا واما بعد مئة سنة فلا شك ان علي بن حاتم رضي الله عنه قد توفي قبل ذلك بكثير. وكان اخر الصحابة وفاة هو ابو الطفيل عامر بن وافلة - [00:36:35](#)

توفي عام عشرة ومئة لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال مقالته في السنة العاشرة قبيل وفاته فبعد مئة سنة فيكون سنة عشرة ومئة نعم ولعل هذا يعني اه للناس الذين - [00:36:49](#)

ادركوا عدي بن حاتم وادراك الناس لعلي بن حاتم دواكم لهذا الشيء يعني ادواك علي بن حاتم وادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابي الطفيل وغيبة يعني مثل انس رضي الله تعالى عنه - [00:37:10](#)

عموا لكن لم يدرك عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله نعم لان عمر تولى في سنة ثمان وتسعين وتوفي سنة يعني بعد المئة مئة وواحد تقريبا توفي رحمه الله تعالى حكم نحو ثلاثين شهر - [00:37:34](#)

نعم سنتين وزيادة نعم يعني بعض الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركوا ذلك والذين ايضا خاطبهم بالعدل وعلي بن حاتم لعل بعضهم ايضا او من كان موجود ايضا ادرك ذلك - [00:37:51](#)

فهذا امتداد لذلك هذا امتداد لذلك والله تعالى اعلم بعدين ما ينافي هو طبعها هو ما هو نعم هو جاء بان ايضا في عهد عيسى عليه السلام ان الله عز وجل كما تقدم يخرج يخرج كنوز الارض - [00:38:10](#)

نعم وحتى ان يعني يقول الشاص بهذا قطعت يدي او كذا وكذا فهذا لا ينافي ان يتكور هذا الشيء. هذا ايضا لا ينافي ان يتكور هذا الشيء. لكن المقصود يعني هل الذي سبق - [00:38:30](#)

ينطبق الحديث عليه هذا المقصود نعم ولا لا ينافي ان يتكرر هذا الامر المهم ان هذا الحديث من علامات من علامات النبوة هذا الحديث من علامات النبوة لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر عن اشياء - [00:38:47](#)

ووقد وقعت كما اخبر عليه الصلاة والسلام نعم فاقول ان عمر بن عبد العزيز يعني اولاً لانه قد اغنى الناس باتباعه للسنة والامر الثاني ايضا ان الناس كانوا على حالة من التقوى - [00:39:05](#)

عالية ومن الاستقامة والعفة يعني الان على كثرة الاموال لو يأتي واحد وايضا بيعطي اموال قال يعني يوجد من الاغنياء من ماذا من يقبل هذه الاموال تجد غير المحتاج تجد غير المحتاج يأخذ - [00:39:25](#)

لكن اذا كان الانسان على تقوى وخوف من الله عز وجل ما راح يأخذ اذا لم يكن محتاجا نعم نعم هذا الحديث اسناده جيد وقد اخرجه الامام البخاري في كتابه الصحيح من طريق اسرائيل وقد توبع ايضا اسرائيل عليه - [00:39:46](#)

وهذا الحديث هو حديث صحيح حنا نتكلم على الاسناد لكن الحديث صحيح الحديث صحيح ان هذا الحديث جزء منه قد جاء عن عدي بن حاتم من طريق ماذا؟ من طريق اخر حديث خيثمة - [00:40:12](#)

نعم حديث الاعمش عن خيثم وجاء ايضا لهذا الحديث شواهد هذه الشواهد هي تنقسم الى قسمين شواهد معنويا من نفس من الاحاديث الاخرى كما جاء في حديث ابي موسى بمعنى هذا الحديث - [00:40:26](#)

او ببعض هذا الحديث والشواهد الاخرى اعني بها الشواهد الحسية وهو وقوع ما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام كما اخبر

وهذا دليل على ماذا على صحة هذا وان هذا حق قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

قبل ان يحصل ما حصل يعني قبل ان يحصل هذا الشيء ثم قد وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام فهذا مما يدل على ان هذا

الحديث حق نعم فهو حديث صحيح - [00:41:09](#)

نعم هذا اذا كان سؤال حنا نزلنا نخاف سيارة ولا شي نعم قال حدثنا نعم محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ

تقدم لنا مرارا نعم قال حدثنا عثمان بن عمر وهو العبد البصري. تقدم قبل - [00:41:26](#)

قليل بالاسناد السابق نعم قال باب ذكر البيان الشافي لصحة ما ترجمت الباب قبل هذا وفي نسخة ما ترجمته للباب قبل هذا نعم في

نسخة او في المطبوعة نعم فالان المصنف يسوق من الاسانيد ما يؤكد او يسوق من الاحاديث ما يؤكد الحديث السابق - [00:41:52](#)

قال ان الله جل ذكره يكلم الكافر والمنافق يوم القيامة تكبيرا وتوبيخا وذكرك هو الكافر بذنوبه ومعاصيه في ذلك الوقت بكفره في

الدنيا وهو اقظاؤه انه لم يكن يظن في الدنيا انه ملاق ربه يوم القيامة - [00:42:26](#)

قال فمن كان غير موقن في الدنيا غير مصدق بانه ملاق ربه يوم القيامة كافر غير مؤمن لا شك الذي ليس بموقن بملاقاة الله ويشك

بالبعث في يوم القيامة فهذا كافر لانه ما امن - [00:42:49](#)

بالبعث نعم قال وذكر دعوى المنافق في ذلك الوقت انه كان مؤمنا بربه المنافق كما انه يزعم في الدنيا انه مؤمن في الآخرة ايضا

يزعم ذلك بربه عز وجل وبنييه وبكتابه صائما مصليا مذكيا في الدنيا - [00:43:09](#)

وهو ليس بصادق بسبب نفاقه قال وان طاق الله عز وجل تاخذ المنافق ولحمه وعظامه بما كان يعمل في الدنيا تكذيبا لدعواه بلسانه.

نعم قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء - [00:43:28](#)

الطار عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار الطار البصري وهو صدوق توفي عام ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا سفيان هو ابن

عيينة نبي عمران الهالي الحافظ الامام وهو من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:43:48](#)

نعم قال سمعته وروح ابن وروح ابن القاسم منه يعني من سهيل روح ابن القاسم هنا سمع مع سفيان بن عيينة هذا الحديث من

سهيل. روى ابن القاسم والتيمي ثقة ثبت - [00:44:17](#)

نعم سهيل ابن ابي صالح هو السمان ابو يزيد المدني نعم وسهيل اشهر اولاد ابيه نعم ذكر لسهيل غير آ ذكر عفوا لابي صالح غير

سهيل سهيل اشهر اولاد ابي صالح - [00:44:34](#)

نعم في بعض الاحاديث يا زكر صالح بن ابي صالح نعم نعم سهيل ثقة وقد تغير حفظه بعض الشيء. يقولون له اخ قد توفي

فوجد عليه حزن عليه فتغير حفظه بعض الشيء - [00:44:57](#)

والا فانه ثقة وحتى عندما تغيروا كان هذا التغير يسير فحديثهم مستقيم نعم قد يقع في الخطأ او يقع في الوهم هذا ما ينفك عنه آ

احد من الخلق نعم - [00:45:21](#)

الاصل العمل على الغالب على الغالب والاكثر. فضهيل الغالب على حديثه الاستقامة بالذات ما حدث به قديما نعم قال عن ابيه وابوه

وابو صالح الاخوان السمان وهو من كبار اصحاب ابي هريرة - [00:45:43](#)

من الثقات الاثبات نعم كبار اصحاب ابي هريرة لا يعني بالسن وانما يعني الثقة والظبط والاتقان نعم توفي عام واحد ومئة وكان من

اهل الفضل والاستقامة بالاضافة الى انه متقن وثقة - [00:46:08](#)

نعم خرج له الجماعة حتى ايضا سهيل ابنه ولكن البخاري لم يحتج بهيل بخلاف الامام مسلم فانه قد احتج به البخاري خرج له

مقرونا وتعليقا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا

يوم القيامة - [00:46:29](#)

فقال هل تضاوون؟ يعني هل تختلفون او تشكون؟ هل تختلفون نعم في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحب القمر في ليلة البدو اذا

لم يكن هناك سحابا فما راح احد يشك - [00:46:54](#)

ويختلف في آ رؤية القمر ووجوده في السماء فقالوا لا يا رسول الله. قال فهل تظارون في الشمس عند الظهيرة ليست في سحب

قالوا لا يا رسول الله من الذي يختلف في - 00:47:13

اه الشمس عندما يكون وقت الظهيرة وليس هناك سحب نعم قال فوالذي نفسي بيده لا تضاوون في رؤية ربكم نعم فليس هناك اختلاف ولا شك ولا تردد في رؤية الله جل وعلا - 00:47:31

من قبل عباده المؤمنين كما لا تضاوون في رؤيتهما. اي في رؤية الشمس والقمر قال فيلقى العبد اي الله جل وعلا يلقي عبده يلقي عباده فيقول اي فلان - 00:47:53

الم اكملك الم اسودك؟ الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخيل والابل واتركك ترأس وتربع ترأس تتولى الرئاسة تأخذ ربع الغنيمة كان في الجاهلية القائد او الملك له ربع الغنيمة نعم - 00:48:09

قال بلى يا رب الواجب على الانسان ان يقوم بعبادة الله جل وعلا عليه وان يشكر نعم الله عليه فالكاف والمنافق قد انت ونعمة الله عليه وجدها بمعصيته وكفره وظلاله وعدم قيامه بعبادة ربه عز وجل - 00:48:33

قال بلى يا ربي قال فظننت انك ملاقي؟ قال لا يا رب نعم بسبب كفر او ضلالة يعني كان يشك في بملاقة الله فلذا هو استمر على كفره والعياذ بالله حتى اهلكه الله - 00:49:00

قال فاليوم انسك ما نسيتني او كما نسيتني نعم نسيان الله جل وعلا لعبده النسيان على قسمين نسيان النسيان على قسمين النسيان بمعنى ان الشخص لا يتذكر انه فعل كذا او قال كذا او عمل كذا او انه التقى بفلان - 00:49:19

وان اسمه كذا فهذا الله جل وعلا منزّه عن ذلك وما كان ربك نسيا وهذا يكون للعباد والثاني النسيان هو ان يترك العبد ولا يدخله الجنة ولا ينعمه ولا يعطيه - 00:49:52

نعم بل والعياذ بالله يأمر به في نار جهنم نسل الله العافية والسلامة فهذا هو النسيان المقصود في هذا الحديث يوم انسك ما احسن اليك ولا اعطيك الجنة ولا ونعمك بسبب كفوك وعصيانك - 00:50:23

اي هذا الشخص الذي والعياذ بالله لم يقيم بعبادة الله جل وعلا في حال الحياة الدنيا. فالله جل وعلا اعطى العبادة مهلة في هذه الحياة ارسل اليهم الرسل وانزل وانزل الكتب - 00:50:48

ومكنهم لا يلوم من لم يقيم بعبادة الله جل وعلا لا يلوم الا نفسه قال ثم يلقي الثاني فيقول الم اكرمك الم اسودك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل - 00:51:12

نعم وهذي كلها نعم عظيمة من الله عز وجل الاكرام والتسويد والتزويج والتسخير وتسخير الخيل والابل هذه الحيوانات العظيمة الكبيرة لولا ان الله جل وعلا سخرها والا لما استطاع الانسان عليها لانها اقوى - 00:51:30

من الانسان وذكر ان يعني الابل ترى الانسان اضعاف حجمه ترى الانسان اضعاف حجمه تجد هذا الجمل الكبير يقوده الطفل الصغير وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بان سخر هذه الحيوانات - 00:51:52

نعم واتركك ترأس وتربع قال بلى يا ربي قال فظننت انك ملاقي؟ قال لا يا ربي قال فاليوم انسك ما نسيتني قال ثم يلقي الثالث فيقول ما انت؟ فيقول انا عبدك امنت بك - 00:52:15

هنا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف من الناس صنف الكفار وصنف ماذا المنافقين وصنف ماذا اهل الايمان جعلنا الله واياكم منهم ولد الله عز وجل ذكره في سورة البقرة هذه الاصناف الثلاثة - 00:52:34

من الناس قال انا عبدك امنت بك وبنيك وبكتابك وصمت وصليت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقال له افلا نصب نصب عليك شاهدا؟ قال فيفكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليه - 00:52:53

قال فيختم على فيه ويقول لفخذه نعم هذا الان المنافق عفووا هذا الان المنافق هذا هذا المنافق نعم نعم هذا المنافق وما جاء في هذه الرواية عفووا هذا المنافق قال فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي نعم لان المؤمن ما - 00:53:12

يحتاج الى شاهد نعم قال فتنتطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل قال فذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه لان العبد يقول يا ربي لا اريد اليوم شاهدا علي الا من نفسي فيأمر الله عز وجل اعضاءه بان تتكلم - 00:53:44

قال ثم ينادي مناد الا اتبعت كل امة ما كانت تعبد. فذكر الحديث بطوله. فهو لم يسق باقي الحديث لانه اراد ان يقتصر على موضع شاهد وهو اثبات الكلام لله عز وجل لعباده او من الله لعباده - [00:54:09](#)

نعم وهذا ايضا حديث صحيح وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري وعبدالله بن محمد هو ابن عبد الرحمن ابن المسووا ابن مخظمة الذهبي - [00:54:26](#)

وهو ثقة جليل قال حددنا سفيان وهو ابن عيينة الحافظ تقدم عن سهيل عن ابيه عن ابي هويرة رضي الله عنه قال قائلون يا يا رسول الله هل نوى ربنا يوم القيامة؟ هؤلاء القائلون هم السائلون - [00:54:44](#)

كما في الرواية الاولى قال هل تضعون في رؤية الشمس في ظهيرة وليست في سحاب؟ قالوا لا. قال فهل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحاب قالوا لا - [00:55:02](#)

قال فوالذي نفس محمد بيده ما تضاغون الا كما تظاؤون في رؤيتهما نعم اي كما تقدم ان لا شك في رؤية الله ولا جدال ولا خلاف قال يلقي العبد اي يلقي الله جل وعلا العبد فيقول ايفل الم اكملك اي فلان فل توخيم فلان - [00:55:16](#)

المزوجك الم اسخر لك الخيل والابل؟ الم اذا وكترأس او ادوك توأس فيقول بلى فيقول فظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ذكرنا قبل قليل النسيان وقسميه - [00:55:40](#)

قال ثم يلقي الثاني فيقول اي الم ازوجك الم مسخر لك الخيل والابل؟ الم ادوك ترأس وتربح؟ فيقول بلى فيقول فظننت انك ملاقيه قال ثم يلقي الثالث فيقول ربي امنت بك وبكتابك وصليت وتصدقت - [00:56:00](#)

فيقول الا قد ابعت شاهدا يشهد عليك فيفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي قال فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي ينطق فخذه ولحمه وعظمه بما كان يفعل فذلك المنافق والعياذ - [00:56:20](#)

بالله وذلك الذي يعدل نفسه نعم يعدل نفسها يؤنب نفسه وذلك الذي سخط الله عليه في نادي مناد الا تتبعوا كل امة ما كانت تعبد فيتبع الشياطين والصليب اولياؤهم الى - [00:56:37](#)

جهنم اولياؤهم يعبدون الشيطان والصليب يتبعونهم الى جهنم والعياذ بالله بقينا ايها المؤمنون نعم هذا الصنف الثالث او الصنف الرابع نعم فيأتينا ربنا فيقول ما على فيقول ما على على ما هؤلاء - [00:56:55](#)

فنقول نحن عباد الله المؤمنون امانا بربنا ولم نشرك به شيئا وهو ربنا تبارك وتعالى وهو يأتينا ويثبتنا ينتظرون ربهم جل وعلا وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا فيقول انا ربكم جل وعلا - [00:57:21](#)

فانطلقوا فننطلق حتى نأتي الجسر نعم الجسر المظغوب على جهنم نسأل الله العافية والسلامة والذي يوصل الى الجنة اذا تجاوزه الانسان جعلنا الله واياكم ممن يتجاوزه قالوا عليه كلاليب من نار تخطف عند نعم تخطف تخطف الناس الذين يستحقون النار والعياذ بالله - [00:57:38](#)

نعوذ بالله من ذلك قال عند ذلك حلت الشفاعة نعم يشفعون الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام والمؤمنون والملائكة والاطفال لوالديهم ثم بعد ذلك شفاعة رب العالمين قال اي اللهم سلم اللهم سلم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ينادون - [00:58:02](#)

بهذا الدعاء اللهم سلم من النوم فاذا جاوزوا الجسر فكل من انفق زوجا من المال في سبيل الله مما يملك فكل خزنة الجنة قل يا عبد الله يا مسلم هذا خير. يعني تعال من هذا الباب حتى تدخل الجنة - [00:58:25](#)

بسبب ما كان يعمل من خير في الحياة الدنيا ومن ذلك الصدقة وزوجا من المال يعني ذهب وفضة زوجة من المال يعني ذهب وفضة دينار ودرهم آ ابل وغنم نعم كل هذا زوجان زوجان من المال - [00:58:43](#)

ففي هذا الحث على الصدقة والحث على تنويع الصدقة نعم يعني لينفق الانسان ما يتيسر له من انواع الصدقة وتعلمون الصدقة في حسية وصدقة معنوية المعنوية كما تقدم بالكلام الطيب - [00:59:07](#)

لا يعني المساعدة وكذا والصدقة الحسية هو الاموال والاموال انواع نعم خزنة الجنة ينادون هذا الذي كان يتصدق ويعمل ويعمل يقولون له تعال من هذا الباب فيقول او فقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:59:27](#)

يا رسول الله ان هذا عبد لا طوى عليه يعني لا هلاك عليه تناديه خزنة الجنة نسأل الله من فضله جعلنا الله واياكم منهم يدع بابا وهو يلج من اخر فضرِب كتفه - [00:59:49](#)

نعم قال يعني امنا والرسول عليه الصلاة والسلام ضرب كتف ابي بكر وجاء في حديث لابي هريرة جزء من هالحديث ان ابو بكر ممن ينادى من ابواب ماذا الجنة الثمانية - [01:00:05](#)

ان ابو بكر نسأل الله من فضله من ادم من ابواب الجنة الثمانية لان ابواب الجنة مقسمة على حسب الاعمال. باب الصدقة وباب الصيام وباب الصلاة وباب الجهاد وقسمه على حسب الاعمال. فابو بكر رضي الله عنه - [01:00:21](#)

له من كل سهم نصيب رضي الله تعالى عنه نعم فاما ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام ضرب بكتف ابي بكر او ان ابو بكر يضرب كتفه يعني ان هذا الشخص ما عليه هلاك ولا عليه - [01:00:36](#)

آآ شدة لانه قد فاز بكرامة الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم امين ولذا هنا قال وقال اني لارجو ان منهم نسأل الله من فضله نعم هذا الحديث حديث صحيح - [01:00:55](#)

وقد خرج الشيخان نعم هذا الحديث قد خرجه البخاري ومسلم ولعلنا نقف عند هنا طبعا المصنف واحد يسوق ايضا يعني اسانيد اخرى لهذا الحديث نعم وطرق اخرى لحديث ابي هويظة وايضا سوف يأتي ايضا حديث عدي بن حاتم ايضا مرة اخرى - [01:01:10](#)

نعم فلعلنا نقف عنده هنا ويأتي ما يشهد لهذا الحديث نعم ولعلني اقف عند هنا نعم نعم نعم والله انا يعني انا في الاول ظنيت ان يعني الاصناف الثلاثة ظنيت الاصناف الثلاثة فالله اعلم هو صاحب النص ليس هناك فرض - [01:01:33](#)

ثم ذكر الصنف الثالث اهل النفاق ثم في الرواية الثانية في حديث ابي هويظة ان اهل الايمان ينتظرون الله عز وجل نعم فالله اعلم بالنسبة للصنف الاول والثاني الله اعلم ولا ظاهر النص ما بينهم فوق - [01:02:02](#)

نعم قبل ان تأتي الى الاسئلة بالنسبة للدوس الماضي وبالنسبة لرواية شسمه نعم تعيد عبد الله بن سعيد الاشد انا قلت انه ما روى عن آآ ما روى عن عبد الله بن نمي - [01:02:20](#)

هو نعم في ترجمة آآ الاشد لم يذكر رواية عن ابن نمي لكن مذكورة في ترجمة ابن نمي انه قد روى عنه فكما اذكر احد الاخوان جزاه الله خير انه بالفعل وهو عنا فيكون هذا ابن نمي يكون هذا ابن نمي وبعد زيادة في التأكد ممكن ان يواجهه - [01:02:38](#)

اه يواجهه كتاب ابن حجر الاطراف نعم لانه ذكر التوحيد لابن خزيمة نعم بالاضافة الى السنن نعم صحيح نعم فيكون الذي مر علينا في الدوس ليس الماضي الذي قبله يكون هو ابن نمي يكون هو ابن نمي ومر علينا فردوس الماضي ان عنا ايضا الاشد يروي عن ابن نمي وقد ذكر المجزي في - [01:02:58](#)

لترجمة ابن نمي ورواية الاشد عنه لكن في رواية الاشد ما ذكروا نعم لكن هذا يكفي هذا يكفي نعم نعم هذا يعني يسأل سؤال يقول في الحديث السابق ذكر ان جهنم تكون امام العبد - [01:03:26](#)

وينظر ايمن منه عمله واشأم منه عمله وهذه الحسنات والسيئات نعم وفي هذا الحديث انه ذكر عن يمينه وعن يساره النار نعم قال فهل هذا يعني تكون هذا باختلاف حال - [01:03:58](#)

الشخص الذي يحاسب هنا الله اعلم الله اعلم العلم عند الله عز وجل لكن يعني لو كان هذا يعني مثلا لو كان انه لا بد من التوجيه مثلا فهذا او اختلاف هذا لا يطر - [01:04:20](#)

المهم يعني قد يكون عمله وعن يمينه ايضا جهنم ويسار جهنم وامام جهنم وقد يكون عمله ايضا تم في رواية الاخوة ايضا عن يمينه وعن يساره ايضا وبالنسبة لليسار والسيئات تقود الى النار والعياذ بالله - [01:04:35](#)

فقد يكون يعني هذا ايضا لا اختلاف ان يكون عن يمينه النار وعن يساره وامامه وايضا عمل عن يمينه وعن يساره. نعم وقد يكون يعني يعني اذا كان يعني لابد من التوجيه فهذا يعني اختلاف يسير - [01:04:55](#)

هذا يسأل عن آآ كتابة يعني صاد بدل صلى الله عليه وسلم فهذا يعني خطأ هذا خطأ وانما ينبغي ان تكتب كاملة ينبغي ان تكتب كاملة او اذا ما كتبها الانسان يصلي - [01:05:19](#)

في نفسه اما كتابة صاد هذا خطأ يعني الانسان اذا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يكتب بلسانه يكتب قلمه اذا بكى وهو

فيه كتابة يعني المقصود في الكتابة - [01:05:40](#)

واما اذا كان بدون كتابة هذا نعم لكن تكلم على يكتب يذكر الرسول عليه الصلاة والسلام كتابته واما ان يصلي في نفسه بدون ان

يكتب اما كتاب الصاد او صلعا هذا غلط - [01:05:59](#)

هذا غلط نعم هذا وبالله التوفيق ايش هذي صاد؟ وهذي في الغالب مأخوذة من يعني اما ناس مستشرقين او ناس كفار لا دينيين

ايش صار نعم فهذا غلط - [01:06:17](#)